يقول للمرائي ثلاث علامات يكسل اذا كان وحده ويصلي
النوافل جالساً وينشط اذا كان مع الناس ويزيد في العمل
اذا مدحوه ولا ينقص منه اذا ذموه وكان سفيان الثوري
رضي الله عنه يقول كل شيء اظهرته من عملي فلا اعده شيئاً لعجز
امثالنا عن الاخلاص اذا رآه الناس وكان ابراهيم التيمي
يلبس لبس الفتيان وكان لا يعرف احد انه من العلماء الا اصحابه
وكان يقول المخلص من يكتم حسناته كما يكتم سيئاته وكان سفيان
الثوري يقول قل عالم تكثر حلقة درسه الا ويطرقه العجب
بنفسه ومر الحسن البصري على طاوس وهو يملي الحديث في الحرم
في حلقة كبيرة فقال له في اذنه ان كانت نفسك تعجبك فقم من
هذا المجلس فقام فوراً ومر ابراهيم بن ادهم على حلقة بشر الحافي فا
نكر عليه وقال لو كانت هذه الحلقة لاحد من اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما امن على نفسه العجب وكان سفيان الثوري
رضي الله عنه لا يترك احداً يجلس اليه الا نحو ثلاثة فغفل
يوماً فرأى الحلقة قد كبرت فقام فزعاً وقال اخذنا والله و
لم نشعر وكان ~~[illegible]~~ كان يقول والله لو ادرك عمر ابن الخطاب
مثلي وهو جالس في هذه المجالس لاقامه وقال مثلك لا يصلح
ان يملي حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان اذا جلس
للعلم يجلس مرعوباً خائفاً ان لا يعمل بما علم وكان

نت السحا

بنت السحاب تمر عليه فيسكت حتى تمر ويقول اخاف ان يكون
فيها حجارة ترجمنا بها وضحك شخص مرة في حلقة الا
عمش فاقامه فقال تطلب العلم الذي كلفك الله بالعمل
به وانت تضحك ثم هجره ثلاثة اشهر وكان ابو هريرة
٤٣ رضي الله تعالى عنه يقول لولا آية في كتاب الله تعالى ما حدثتكم
ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى الآية و
لما ترك سفيان الثوري التحديث قالوا له في ذلك فقال
والله لو علمت ان احداً منهم يطلب العلم لله عز وجل لذهبت
الى منزله وعلمته ولما احوجه للمجيء الي وقالوا امرة لسفيان
ابن عيينة لا تجلس تحدثنا فقال والله ما اراكم اهلا لان احدثكم
ولا ارى نفسي اهلا ان تسمعوا مني وما مثلي ومثلكم الا
كما قال القائل افتضحوا فاصطلحوا وكان حاتم الاصم
يقول لا يجلس لتعليم العلم في المساجد الا جامع للدنيا
او جاهل بما عليه في ذلك من الواجبات وكان عبد الله
بن عباس مع جلالته اذا فرغ تفسيره للقرآن يقول اختموا
مجالسنا بالاستغفار وكان شداد بن حكيم يقول من كان
فيه هذه الثلاث خصال فيجلس للناس والا فليدع الجلوس
ان يذكرهم نعم الله تعالى عليهم ليشكروه وبذنوبهم
ليتوبوا منها وبعدوهم ابليس ليحذروا منه وكان ابن وهب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)